

الفائق في غريب الحديث

اللام مع الياء .

النبيّ A كتب لثَقِيف حين أسلموا كتاباً فيه : إن لهم ذمةَ ا [] وإنّ واديهم حرام
عِضَاهُه وصَيِّدُه وظلم فيه وإنّ ما كان لهم من دَيْنٍ إلى أجل فبلغ أَجَلَه فإنه لِيَطَّ
مِبْرَسٌ أٌ من ا [] . وإن ما كان لهم من دَيْنٍ في رَهْنٍ وراء عُكَّاطٍ فإنه يُقْضَى إلى رأسه
ويُطَّاط بِعُكَّاطٍ ولا يُؤَخَّر . يقال : لاط حَبُّهُ بقلبي يَلْطُوطٌ وَيَلِيط . وعن الفراء : هو
أَلْيَطُ بالقلب منك وألوط وهذا لا يَلِيط بك أي لا يليق . واللياطُ حقُّهُ أن يكونَ من
الياء ولو كان من الواو لَوَاط . كما قيل : قوام وجوَار . والمراد به الرِّبَا
لأنَّ شَيْءَ لِيَطُ برأس المال : وكلُّ شَيْءٍ أُلْصِقَ بشيءٍ فهو لِيَطُ يعني ما كانوا يُرْبُونَ
في الجاهلية أبطله صلى ا [] عليه وآله وسلم وردَّ الأمر إلى رأس المال . كقوله تعالى :
فلکم رءُوس أموالکم .

ليس ما مِنْ نبيٍّ إلا وقد أَخْطَأَ أو هَمَّ بخطيئة ليس يحيى بن زكريا . ليس تقع في
كلمات الاستثناء يقولون : جاءني القوم ليَسَّ زَيْدًا كقولهم : لا يكون زيداً بمعنى إلا
زيداً . وتقديره عند النحويين : ليس بعضهم زيداً ولا يكون بعضهم زيداً ومؤداه مُؤَدَى
إلا . قال الهذلي : ... لا شيء أسرع مني لَيْسَ ذا عُدْرٍ ... او ذا سَبِيبٍ بأعلى
الرِّيسِ يَدِ خَفِّ سَاقٍ

ومنه حديثه صلى ا [] عليه وآله وسلم : ' إنه قال لزيد الخيل : ما وصِف لي أحدٌ في
الجاهليَّة فرأيتُه في الإسلام إلا رأيتُه من دون الصِّفَّة لَيْسَ سَك . وفي هذا غرابة من قِبَلِ
أن الشائع الكثير إيقاعٌ ضمير خبر كان وأخواتها منفصلاً نحو قوله :